

أمريكا تقرّ مساعدات عسكرية لأوكرانيا بـ 600 مليون دولار



أعلن البيت الأبيض الخميس ،أنه وافق على منح أوكرانيا مساعدة عسكرية إضافية بقيمة 600 مليون دولار، تشمل بالدرجة الأولى على صواريخ لراجمات هيمارس التي سبق لواشنطن أن زوّدت القوات الأوكرانية بها، لكنها لا تتضمن صواريخ بعيدة المدى لا تنفكّ كييف تطالب بها.

وقالت الرئاسة الأمريكية في بيان إنّ هذه المساعدة تشمل على معدّات وخدمات إضافة إلى تدريب عسكري، من دون تفاصيل إضافية، ولا سيّما عن الأسلحة التي تتضمنها.

لكنّ تفاصيل هذه الحزمة الجديدة من المساعدات العسكرية لأوكرانيا ما لبثت أن اتّضحت في بيان أصدره البنتاغون وقال فيه، إنّ المساعدة الجديدة ستشتمل بشكل خاص على صواريخ لراجمات هيمارس الدقيقة التصويب والتي سبق لواشنطن أن زوّدت كييف بها، إضافة إلى قذائف لمدافع تمتلكها القوات الأوكرانية أساساً.

وأضافت وزارة الدفاع الأمريكية أنّ هذه الحزمة الجديدة من المساعدات تشمل أيضاً على رادارات مضادة للمدفعيّة، وعربات مدرّعة، وأنظمة مضادة للطائرات المسيّرة، ومعدّات لإزالة الألغام.

من جهته، أكّد وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكن أنّ كلّ هذه الأعتدة جرت «معايرتها» لتلبي احتياجات القوات الأوكرانية.

وقال بليكن في بيان إنّه «جنباً إلى جنب مع حلفائنا وشركائنا، نسلم القوات الأوكرانية الأسلحة والمعدّات التي تستخدمها بشكل فعّال للغاية، بينما تواصل هجومها المضادّ ضدّ روسيا».

وأضاف أنّ الرئيس الأمريكي جو «بايدن كان واضحاً: سندعم أوكرانيا ما دامت هناك حاجة لذلك».

لكنّ هذه الحزمة الجديدة من المساعدات لا تتضمّن صواريخ بعيدة المدى من نوع «أتاكامس». ويبلغ مدى هذه الصواريخ 300 كيلومتر وقد طلبت كييف من واشنطن الأسبوع الماضي تزويدها بها، لكنّ الإدارة الأمريكية ترفض ذلك.

وخلال الأسبوع الماضي جدّد رئيس الأركان الأمريكي الجنرال مارك ميلي التذكير بأنّ صواريخ «أتاكامس» قادرة على إصابة أهداف داخل روسيا انطلاقاً من الأراضي الأوكرانية، وبالتالي فإنّ واشنطن تخشى أن يؤدّي تزويد كييف بها إلى تصعيد النزاع.

وقال الجنرال ميلي: «نعتقد أنّ مدى هيمارس كاف لتلبية احتياجات الأوكرانيين في معركتهم الحالية».

ومنذ بدأت القوات الروسية غزو أوكرانيا في 24 فبراير/شباط، قدّمت الولايات المتّحدة لهذا البلد مساعدات عسكرية بقيمة 15.1 مليار دولار، في حين تبلغ القيمة الإجمالية لهذه المساعدات منذ وصل بايدن إلى البيت الأبيض في يناير/كانون الثاني 15.8 مليار دولار.

ويأتي الإعلان عن هذه المساعدة الأمريكية الجديدة في وقت يشنّ فيه الجيش الأوكراني منذ أسبوعين هجوماً مضاداً واسع النطاق ضدّ القوات الروسية في جنوب البلاد وشرقها.
(أ ف ب)